يغتسلن فيه فلما اراد الله وقوع التابوت امر الريح ان
تقذف التابوت في تلك الحوض فضربته حتى ركض في
ذلك الحوض وكانت بنات فرعون على حافاته فلما راينه
بادرت اليه الكبيرة واخذته وفتحته واذا بموسي وله
نور عظيم وله شعاع فاخرجته فحين لمسته جميع ما
بهن من البلا ونتاولوه واحدة بعد واحدة حتي
شفين جميعا مما بهن وصرن اصحا ببركة موسي عليه
السلام فاقبلوا بالتابوت الي اسية وذكروا لها قصتهم
وكيف شفوا من بلايهم في الوقت فنظرت اسية اليه
وقبلته وهي لا تعلم انه ابن عمها عمران فدعت بجارية
وامرتها بحمله معها الي فرعون فلما اقبلت اليه فزع
منه فقالت له اسية لا تفزع وذكرت له امرها وحولها
من البحر الي الحوض وكيف ذهب البلا عنه في بناته
في وقت مستهنه فلما نظر فرعون فراي حسنه
وجماله ونظافته فقال يا اسيه اني اخاف ان يكون
هذا عدوي ولابد من قتله قالت اسية قرت عين
لي ولك لا تقتله عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا ثم
قالت ايها الملك انت من قتله متمكن اي وقت شيت
فان كان عدوك فقد وقعت به وان لم يكن ذلك فلا
تكن قد عجلت عليه وليس لك ولد اغيره فاطعم الناس
لاجله فلم تتلطف به حتي رجع عنه وجا الطفل فاوي

به المرضعات فلم يقبل ثدي واحدة منهن فذلك قوله
عز وجل وحرمنا عليه المراضع من قبل حتي لا يرضع
من غير امه عليه الصلاة والسلام ذكر رضاع موسي
عليه السلام ثم بلغ الخبر الي امه وان التابوت قد
وقع الي فرعون فقالت لبنتها كلثوم اخرجي وقصي خبر
اخيكي وايتني بخبره فخرجت ودخلت مع المراضع
الي قصر فرعون فوجدت موسي في حجر اسيه فتقدمت
اليها وقالت كما اخبر الله تعالي هل ادلكم علي اهل
بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ولم تعلم اسية انها
ابنت عمران لرزانة نيابهائم التفتت الي فرعون وقالت
من هولا القوم الذين يكفلونه لكم قالت كلثوم
هم قوم من ال ابراهيم قال اذهبي وايتيني بهم فرجعت
كلثوم الي امها واخبرتها بذلك فقامت في الحال
ودخلت الي قصر فرعون وموسي بين يديه فعرفتها
اسية حين راتها ولم تتكلم وقالت لها خذي هذا
الغلام واعرضي عليه لبنكي فلما اخذته امه ثم راحتها
وضحك وارتضع منها فقال فرعون اوي لبنكي غزيرا
فهل لكي من ولد قالت الله اعلم بذلك ولم يعلم انها
امراة عمران ثم قالت لها اسية اريد ان تكوني عندي
الي ان يستغني هذا المولود عن اللبن فاقامت
عندها واتخذت اسية المهد من صفايح القوارير